المجلة الدولية للدراسات الإسلامية المتخصصة

المجلد التاسع، العدد الرابع، 228:209
كانون الأول (2024)

بحث رقم 4

الأحاديث الواردة في أحكام المسألة في صحيح البخاري جمعًا ودراسة نقدية

A Collection and Critical Study of Hadiths Related to Demand from others in Sahih Bukhari

سامي بن محمد الخليل

Sami bin Muhammad Al-Khalil

أستاذ مساعد في قسم السنة وعلومها- بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

Assistant Professor in the Department of Sunnah and its Sciences, College of Sharia and Islamic Studies at Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia

s.alkhlil@qu.edu.sa

Received استلام البحث	Revised مراجعة البحث	Accepted قبول البحث
2024 /12/16	2024 /12/28	2024/12/30

DOI: https://doi.org/10.31559/SIS2024.9.4.4

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفـــاد REFAAD
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات الإسلامية المتخصصة
International Journal of Specialized Islamic Studies (SIS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/4
E-ISSN 2617-6246 | P-ISSN 2617-6238

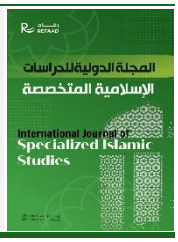

الأحاديث الواردة في أحكام المسألة في صحيح البخاري جمعًا ودراسة نقدية

A Collection and Critical Study of Hadiths Related to Demand from others in Sahih Bukhari

الملخص:

الأهداف: يهدف البحث إلى معالجة ظاهرة عدم الاستعفاف عن المسألة، التي راجت وانتشرت في هذا الزمان، حيث كثر سؤال الناس، ومد الأيدي إليهم، والتطلع إلى ما في أيديهم، وإظهار الفاقة والحاجة أمامهم، وذلك من خلال جمع الأحاديث الواردة في أحكام المسألة في صحيح البخاري، وتخريجها تخريجًا موسعًا وفق منهج محدد، يساعد على توضيح طرقها وأسانيدها.

المنهجية: اتبعت في البحث منهجًا استقرائيًا نقديًا تحليليًا، جمعت فيه الأحاديث الواردة في الاستعفاف عن المسألة، مع تخريج هذه الأحاديث تخريجًا موسعًا، ثم قمت بدراسة هذه الأحاديث ومقارنة بين المرويات والاختلافات في كل حديث ودراستها للخروج بعد ذلك بنتائج تبين المحفوظ وغير المحفوظ من مرويات هذا الباب.

الخلاصة: تمت دراسة هذه الأحاديث دراسة نقدية مستعينًا فيها بالتخريج المفصل، وبلغ عدد الأحاديث المروية في هذا الباب ستة أحاديث، وقد أخرجها البخاري في سبعة أبواب متنوعة، مما يبين اهتمام البخاري بهذه المسألة، كما يتبين من الدراسة دقة البخاري في انتقاء الأسانيد والألفاظ الصحيحة وتجنبه للمعلول منها.

الكلمات المفتاحية: *المسألة؛ الاستعفاف؛ تبويبات البخاري؛ فروق المتن؛ فروق الاسناد.*

Abstract:

Objectives: This study aims to address the phenomenon of unwillingness to refrain from begging, prevalent in contemporary times, characterized by excessive questioning, outstretched hands and displays of poverty. This research compiles and critically analyzes Hadiths related to begging in Sahih Bukhari, employing a rigorous methodology to elucidate their authenticity and transmission channels.

Methodology: In this research, I adopted an inductive, critical, and analytical approach. I compiled the hadiths related to seeking abstinence from asking, providing extensive documentation for these hadiths. Subsequently, I studied these hadiths, comparing the narrations and variations in each hadith. This analysis aimed to derive conclusions that distinguish between authentic and unauthentic narrations in this context.

Conclusion: A comprehensive analysis of these Hadiths, facilitated by detailed authentication, revealed six narrations distributed across seven diverse chapters in Sahih Bukhari, underscoring Bukhari's emphasis on this issue. The study highlights Bukhari's precision in selecting authentic chains of transmission and accurate wording while avoiding weak narrations.

Keywords*: Begging; Refraining from Begging; Bukhari's Chapters; Textual Variations; Chain of Transmission Variations.*

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيد المرسلين، وبعد

فإنه مما يلاحظ تساهل بعض الناس في بعض الظواهر السيئة التي وردت السنة المطهرة بالتحذير منها، ومن ذلك ظاهرة عدم الاستعفاف عن المسألة، التي راجت وانتشرت في هذا الزمان، حيث كثر سؤال الناس، ومد الأيدي إليهم، والتطلع إلى ما في أيديهم، وإظهار الفاقة والحاجة أمامهم. لهذا فقد أحببت أن أجمع الأحاديث الواردة في هذا الباب في صحيح البخاري.

وقد عمدت في هذه الدراسة إلى جمع الأحاديث الواردة في أحكام المسألة في صحيح البخاري وتخريجها ودراستها، حيث سأُعنى -بحول الله- بالتخريج المفصل لهذه الأحاديث، ودراسة ألفاظها ورواياتها المختلفة عند البخاري وغيره ممن أخرج الحديث، مبينا ما يثبت من تلك الألفاظ ويصح الاستدلال به وما لا ليس كذلك.

ومن جانبٍ آخر فإن أهمية هذه الدراسة تظهر من خلال محاولة تقديم دراسات نقدية تقوم على الأسس والضوابط التي وضعها كبار النقاد في عصر الرواية، هو أمر في غاية الأهمية؛ إذ بذلك يتبين حال الحديث صحتة وضعفًا، -والمقصود بذلك الألفاظ الواردة خارج صحيح البخاري-، فإن الباحث -في علوم السنة المطهرة-إذا سار في بحثه وفق هذه الأسس والضوابط فإنه يتجنب الوقوع في إشكاليات علمية تؤدي إلى الخروج بأحكام حديثيه تخالف ما كان عليه علماء ونقاد الحديث.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد دراسة نقدية تتضمن:

- جمع الأحاديث الواردة في أحكام المسألة في صحيح البخاري.
- تخريج هذه الأحاديث تخريجًا موسعًا وفق منهج محدد، يساعد على توضيح طرقها وأسانيدها.
- بيان ما في الطرق والأسانيد من فروق إسنادية ومتنية.
- الاستعانة بذلك على إعداد دراسة نقدية وافية، يتم فيها المقارنة بين الطرق والمرويات لكل حديث.
- الخروج بعد ذلك بنتائج تبين ما يصح وما لا يصح من الفاظ الأحاديث الواردة عند غير البخاري.
- بيان مدى اهتمام البخاري بهذه المسألة.

الإشكاليات التي تعالجها الدراسة:

سأحاول عبر هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل التالي: ما هي الأحاديث الواردة في أحكام المسألة في صحيح البخاري، ما الفرق بين ما ذكره البخاري من ألفاظ وما ذكره غيره؟ وذلك من خلال ما يلي:

- جمع الأحاديث الواردة في أحكام المسألة في صحيح البخاري في مكان واحد، وبيان مدى اهتمام البخاري بها.
- تخريج ودراسة هذه الأحاديث، مع توضيح الاختلافات في الطرق والأسانيد.
- دراسة الفروق والاختلافات والزيادات في كل حديث وبيان المحفوظ منها.

حدود الدراسة:

سيقتصر البحث على الأحاديث الواردة في أحكام المسألة في صحيح البخاري، محاولًا استيعاب طرق هذه الأحاديث وألفاظها ودراستها دراسة نقدية، وقد بلغ عددها ستة أحاديث.

منهج الدراسة:

اتبعت في الدراسة منهجًا استقرائيًا نقديًا تحليليًا، جمعت فيه الأحاديث الواردة في الاستعفاف عن المسألة، مع تخريج هذه الأحاديث تخريجًا موسعًا، ثم قمت بدراسة هذه الأحاديث ومقارنة بين المرويات والاختلافات في كل حديث ودراستها للخروج بعد ذلك بنتائج تبين المحفوظ وغير المحفوظ من مرويات هذا الباب.

إجراءات الدراسة:

- جمعت الأحاديث الواردة في الاستعفاف عن المسألة.
- قمت بتخريجها تخريجًا موسعًا.
- رتبت مصادر التخريج بحيث أبدأ بالكتب الستة حسب ترتيبها المعروف [البخاري، مسلم، أبوداود، الترمذي، النسائي، ابن ماجة] ثم باقي المصادر حسب الوفاة.
- وضعت منهجًا للتخريج -سيأتي بيانه في المطلب الأول من المبحث الأول- والتزمت به في تخريج الحديث بشكل دقيق يظهر من خلاله جميع الفروقات الإسنادية والمتنية.

- ثم قمت بدراسة الأحاديث دراسة عللية، محررًا الاختلافات الواردة في التخريج ومبينا المحفوظ منها.
- في دراسة كل حديث أبحث كل طريق من طرق الحديث وحده، وأبين الراجح في الاختلافات الواردة في هذا الطريق.
- عند الحاجة أترجم -ترجمة علمية مختصرة- للراوي الذي يقتضي البحث الترجمة له، مبينًا الراجح في حاله.

خطة الدراسة:

جاءت الدراسة في ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: منهج التخريج وبيان تبويبات البخاري.

المطلب الأول: منهج التخريج.

المطلب الثاني: بيان تبويبات البخاري للأحاديث الواردة في أحكام المسألة في صحيح البخاري.

المبحث الثاني: دراسة الأحاديث الواردة في أحكام المسألة في صحيح البخاري ودراستها.

الخاتمة.

المبحث الأول: منهج التخريج وبيان تبويبات البخاري

المطلب الأول: منهج التخريج

سيتم التخرج وفق المنهج التالي:

- سأذكر الحديث بإسناده من أعلى مصدر- وهو صحيح البخاري-، ثم ما كان في الكتب الستة فعلى ترتيبها المعروف، ثم بقية المصادر حسب الوفاة.
- في تخريج الحديث أذكر فقط رقم الحديث، فلا أذكر الكتاب ولا الباب.
- التخريج يكون على المتابعات، التامة فالقاصرة، صعودًا إلى صحابي الحديث.
- في المتابعة الأولى أضع علامة نجمة، ثم الراوي الثاني كذلك بمقطع جديد، معطوفا على الأول بواو العطف.
- ثم المتابعة الثانية أميزها بنجمة كذلك، وأبدأ بكلمة (وأخرجه)، وهكذا حتى تنتهي متابعات الإسناد.
- أرتب الرواة في المتابعة الواحدة بترتيب المصادر نفسها، فأقدم رواة الكتب الستة، ثم الرواة من باقي المصادر بحسب وفيات أصحابها.
- أميز الرواة المتابعين بجعل أسمائهم محبرة.
- أجمع مصادر الراوي الواحد كلها، وأذكر الراوي في نهاية مصادره. بما ان رتبت المصادر باعتبار كل راو على حدة يتوجب عليك ذكر اسم الراوي صاحب الطريق ومن ثم تذكر المصادر.
- بعد ختم المتابعة أبين فروق المتن والإسناد وأذكر بيان الفروقات بالنسبة للرواة، وليس للمصادر، والتنبيه على اختلاف المتون والأسانيد عند ختم المتابعة وذلك يكون بالمقارنة مع إسناد الأصل ومتنه، فأنبه على ما خالف الأصل-وهي رواية البخاري المثبتة قبل التخريج-، وأما ما وافقه فلا أنبه عليه.
- أبدأ بذكر فروق المتن، ثم فروق الإسناد.

المطلب الثاني: بيان تبويبات البخاري للأحاديث الواردة في أحكام المسألة في صحيح البخاري

الحديث الأول: البخاري (1469): حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (رضي الله عنه): (أَنَّ نَاسًا مِنْ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنْ الصَّبْرِ).

هذا الحديث أخرجه البخاري في بابين:

- باب الاستعفاف عن المسألة.
- باب الصبر عن محارم الله.

الحديث الثاني: قال البخاري (1470): حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا، فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ).

هذا الحديث أخرجه البخاري في باب واحد:

- باب الاستعفاف عن المسألة.

الحديث الثالث: قال البخاري (1471): حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ (رضي الله عنه)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهَا، فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ).

هذا الحديث أخرجه البخاري في ثلاث أبواب:

- باب الاستعفاف عن المسألة.
- باب كسب الرجل وعمله بيديه.
- باب بيع الحطب والكلإ.

الحديث الرابع: قال البخاري (1472): وحَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ (رضي الله عنه)، قَالَ: (سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ: يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لاَ أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ (رضي الله عنه)، يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى العَطَاءِ، فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ (رضي الله عنه) دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ، أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا الفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ، فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تُوُفِّيَ).

هذا الحديث أخرجه البخاري في أربعة أبواب:

- باب الاستعفاف عن المسألة.
- باب تأويل قول الله تعالى: (من بعد وصية توصون بها أو دين).
- باب ما كان النبي يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه.
- باب قول النبي ﷺ: «هذا المال خضرة حلوة»، وقال الله تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ﴾ [آل عِمْرَان الآية 14] قال عمر: «اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينته لنا، اللهم إني أسألك أن أنفقه في حقه».

الحديث الخامس: قال البخاري (1474): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ القِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ).

هذا الحديث أخرجه البخاري في باب واحد:

- باب من سأل الناس تكثرا.

الحديث السادس: قال البخاري (1479): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَيْسَ المِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنِ المِسْكِينُ الَّذِي لاَ يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلاَ يُفْطَنُ بِهِ، فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ وَلاَ يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ).

هذا الحديث أخرجه البخاري في بابين:

- باب قول الله تعالى: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ﴾ [البَقَرَة الآية 273] وكم الغنى وقول النبي ﷺ: «ولا يجد غنى يغنيه» لقول الله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [البَقَرَة الآية 273] إلى قوله ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾﴾ [البَقَرَة الآية 215].
- باب ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ﴾ [البَقَرَة الآية 273] " يقال: ألحف علي، وألح علي، وأحفاني بالمسألة، ﴿فَيُحْفِكْكُمْ﴾ [مُحَمَّد الآية 37]: يجهدكم".

المبحث الثاني: دراسة الأحاديث الواردة في أحكام المسألة في صحيح البخاري

الحديث الأول: قال البخاري (1469): حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (رضي الله عنه): (أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: مَا

يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنْ الصَّبْرِ).

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (132/10) من طريق بكر بن سهل الدمياطي، عن عبدالله بن يوسف التنيسي به بمثله.
- وأخرجه مسلم (1053)، والنسائي في الصغرى (2588)، وفي الكبرى (2380، 11819)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (1154)، وأبو نعيم في المستخرج (2347)، والبيهقي (8119) من طريق قتيبة بن سعيد، وأبو داود (1644)، وأبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ (196)، وابن بشران في الأمالي (665)، والبيهقي في شعب الإيمان (3227) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي، والترمذي (2024) من طريق معن بن عيسى، والنسائي في الكبرى (11820) من طريق عبدالرحمن بن القاسم، وهو في روايته للموطأ (78)، وأحمد (11891)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (404) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، والدارمي (1686) عن الحكم بن المبارك، وابن جرير في تهذيب الآثار مسند عمر (5) من طريق أيوب بن سويد الرملي، وأبو عوانة (إتحاف المهرة 5456) من طريق عبدالله بن وهب بن مسلم، وابن حبان (3400)، والبغوي في شرح السنة (1613)، وفي الأنوار في شمائل النبي (373) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، وهو في روايته للموطأ (2107)، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (17) من طريق أبي حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي، وأبو نعيم في المستخرج (2347) من طريق عمرو بن مرزوق الباهلي، والبيهقي (8119) من طريق إسماعيل بن عبدالله ابن أويس، جميعهم -اثنا عشر راويًا- (قتيبة، والقعنبي، ومعن، وابن القاسم، وإسحاق، والحكم، وأيوب، وابن وهب، وأبو مصعب، وأبو حذافة، وعمرو، وابن أبي أويس) عن مالك بن أنس به بنحوه، وهو في الموطأ رواية يحيى الليثي (2850)، ورواية محمد بن الحسن (898)، ورواية سويد بن سعيد (806). رواية أيوب بن سويد: عن مالك، عن الزهري، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد.
- وأخرجه البخاري (6470)، والطبراني في مسند الشاميين (تحرف في المطبوع: (عطاء بن يزيد) إلى: (عثمان بن يزيد) (3074)، والبيهقي في الآداب (757)، وفي شعب الإيمان (9257)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (1606) من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم (1053)، وأحمد (11890)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة 5456)، وأبو نعيم في المستخرج (2348)، والبيهقي في شعب الإيمان (9258) من طريق معمر بن راشد، وهو في جامع معمر (20014)، وابن أبي الدنيا في الصبر (1)، وفي الفرج (3) وأبو يعلى (1352)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة 5456) من طريق صالح بن كيسان المدني، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية (2378) من طريق إسحاق بن يحيى الكلبي، أربعتهم (شعيب، ومعمر، وصالح، وإسحاق) عن الزهري به بنحوه.
- وأخرجه أحمد (11091، 11435)، وأبي يعلى (1038)، وابن جرير في تهذيب الآثار مسند عمر (6)، وأبو القاسم البغوي في حديث مصعب الزبيري (103)، والطبراني في الأوسط (9046)، وأبو نعيم في الحلية (370/1)، والقضاعي في مسند الشهاب (779، 780) من طريق عطاء بن يسار، وأحمد (11005)، وأبو يعلى (1276) من طريق **الحارث مولى ابن سباع**، كلاهما (عطاء، والحارث) عن أبي سعيد الخدري به بنحوه مختصرًا.

الحكم على الحديث:

الحديث في الصحيحين من طريق مالك، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد، وقد اختلف فيه على مالك على وجهين:

الوجه الأول: مالك، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وهذا يرويه قتيبة، والقعنبي، ومعن، وابن القاسم، وإسحاق، والحكم، وابن وهب، وأبو مصعب، وأبو حذافة، وعمرو، وابن أبي أويس.

الوجه الثاني: مالك، عن الزهري، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وهذا يرويه أيوب بن سويد.

ومن البين أن الراجح هو الوجه الأول فهو رواية الجماعة، وأما الوجه الثاني فقد انفرد به أيوب بن سويد وهو ضعيف (الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، 1382 هـ - 1963 م، رقم 1097).

الحديث الثاني: قال البخاري (1470): حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا، فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ).

تخريج الحديث:

- أخرجه النسائي في الصغرى (2589)، وفي الكبرى (2381)، وابن عبدالبر في التمهيد (320/18) من طريق معن بن عيسى، والجوهري في مسند الموطأ (574)، والبيهقي في شعب الإيمان (3232) من طريق **عبدالله بن مسلمة القعنبي**، كلاهما (معن، والقعنبي) عن مالك بن أنس به بنحوه، وهو في الموطأ رواية يحيى الليثي (2853)، ورواية عبدالرحمن بن القاسم (371)، ورواية أبي مصعب الزهري (2110)، ورواية سويد بن سعيد (809).

وروايتهم جميعًا زادوا: (يَأْتِيَ رَجُلاً أَعْطَاهُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ).

- وأخرجه الحميدي (1088)، وأحمد (7317)، وأبو يعلى (6675) من طريق سفيان بن عيينة، والطبراني في مسند الشاميين (3346) من طريق شعيب بن أبي حمزة، كلاهما (ابن عيينة، وشعيب) عن أبي الزناد به بنحوه، وزادا: (فَيَبِيعَهُ، فَيَأْكُلَهُ وَيَتَصَدَّقَ بِهِ) و(يَأْتِيَ رَجُلًا قَدْ أَغْنَاهُ اللَّهُ).

ورواية ابن عيينة -عند الحميدي، وأحمد- زاد فيها: (ذَلِكَ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى).

- وأخرجه البخاري (2074، 2374)، ومسلم (1042)، والنسائي في الصغرى (2584)، وفي الكبرى (2376)، وأحمد (9868)، والبزار (8206)، وأبو يعلى (6242)، وابن جرير في تهذيب الآثار مسند عمر (62، 63)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة 18415)، وأبو نعيم في المستخرج (2325)، وابن عبدالبر في التمهيد (18/321-322) من طريق أبي عبيد سعد بن عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف، والبخاري (1480)، وابن أبي شيبة (10676)، وأحمد (10437)، وأبو زرعة الدمشقي في الفوائد المعللة (175)، وابن جرير في تهذيب الآثار مسند عمر (61) من طريق سليمان بن مهران الأعمش، وأبو إسحاق العسكري في مسند أبي هريرة (72)، وأبو يعلى (6691) من طريق سهيل بن أبي صالح، كلاهما (الأعمش، وسهيل) عن **أبي صالح ذكوان السمان**، ومسلم (1042)، والترمذي (680)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة (3/162)، وابن جرير في تهذيب الآثار مسند عمر (56)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة 19681)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (3/553)، وأبو نعيم في المستخرج (2323)، والبيهقي (8118)، وابن عساكر (67/318) من طريق بيان بن بشر، ومسلم (1042)، والحميدي (1087)، وابن سعد (4/327)، وإسحاق بن راهويه (235، 236)، وأحمد (7986، 10151)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة (2/739-740، 3/161)، والبزار (9704)، وأبو يعلى (6674)، وابن جرير في تهذيب الآثار مسند عمر (57، 58، 59، 60)، وابن خزيمة (1040)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة 19681)، والطحاوي في شرح المعاني (2605)، وفي شرح المشكل (3613)، وفي أحكام القرآن (406)، والطوسي (622)، وأبو نعيم في المستخرج (2324)، والبيهقي في الكبرى (4094) (8118)، وفي الخلافيات (569)، وفي المعرفة (4701)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية (2766)، وابن عساكر (67/317-318) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، والبزار (9705) من طريق مجالد بن سعيد، ثلاثتهم (بيان، وإسماعيل، ومجالد) عن **قيس بن أبي حازم**، وإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير في أحاديثه (160)، وأبو يعلى (6027)، والبغوي (1615) من طريق **أبي سلمة بن عبدالرحمن**، والحميدي (1089)، والدارقطني في الأفراد (43) من طريق **سعيد المقبري**، وأحمد (9421)، وأبو يعلى (6691)، وابن جرير في تهذيب الآثار مسند عمر (25)، وابن حبان (3387)، وابن عدي (7/402)، والقضاعي في مسند الشهاب (821، 822)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (17/ 201-202) من طريق **عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقة**، وأحمد (7490)، وابن أبي الدنيا في الورع (117)، والبيهقي في شعب الإيمان (تحرف في المطبوع: (ابن إسحاق) إلى: (أبي إسحاق)، و: (موسى بن يسار) إلى: (موسى بن بشار)) (5379) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، كلاهما (أحمد، والجوهري) عن يزيد بن هارون، والبيهقي في شعب الإيمان معلقا (عقب حديث 5379) من طريق حفص بن عبدالرحمن البلخي، كلاهما (يزيد، وحفص) عن محمد بن إسحاق بن يسار، عن **سعيد بن يسار**، وأحمد (9134) من طريق **خلاس بن عمرو الهجري**، وأبو يعلى (6027) من طريق **محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي**، والطبراني في الأوسط (7193) من طريق **المسيب بن رافع**، عشرتهم (أبو عبيد، وأبو صالح، وقيس، وأبو سلمة، وسعيد المقبري، وعبدالرحمن، وسعيد بن يسار، وخلاس، ومحمد، والمسيب) عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

رواية أبي صالح في رواية سهيل اقتصر على: (لا يَفْتَحُ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ).

ورواية قيس بن أبي حازم، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن إبراهيم، وأبو صالح في رواية الأعمش زادوا فيها: (فَيَبِيعَ، فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ).

ورواية قيس بن أبي حازم، وسعيد المقبري -عند الكل سوى أبي يعلى، وأبي الشيخ- زادا فيها: (فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ) -وعند ابن جرير (60)- زاد مثلها دون: (وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ).

ورواية قيس بن أبي حازم -في رواية إسماعيل بن أبي خالد عند الحميدي، وأحمد- زاد في أولها: (صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ لَمْ أَكُنْ فِي شَيْءٍ أَحْرَصَ مِنِّي أَنْ أَحْفَظَ شَيْئًا فِي تِلْكَ السِّنِينَ).

ورواية قيس بن أبي حازم -في رواية إسماعيل بن أبي خالد عند إسحاق، ويعقوب بن سفيان الثالثة، والبزار، وأبو عوانة، والطوسي، والشجري، وبيان بن بشر عند يعقوب بن سفيان، وأبي عوانة- زاد فيها: (صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ وَلَمْ أَكُنْ سَنَوَاتٍ أَعْقَلَ مِنِّي فِيهِنَّ وَلَا أَجْدَرَ أَنْ أَعِيَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي فِيهِنَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: تُقَاتِلُونَ قَوْمًا قُرَيْبَ السَّاعَةِ نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا خُلُسَ الْوُجُوهِ صِغَارَ الْأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ) وفي آخره: (وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ) وهي أحاديث أخرى.

ورواية قيس بن أبي حازم -في رواية إسماعيل بن أبي خالد عند ابن سعد، ويعقوب بن سفيان الأولى والثانية، وابن خزيمة، والطحاوي،

والبيهقي (4094)، وفي الخلافيات، والمعرفة- اقتصر على: (صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ).

ورواية قيس بن أبي حازم -في رواية بيان بن بشر عند أبي نعيم، وابن عساكر- قال فيها: (صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سِتَّ سَنَوَاتٍ أَعْقِلُ مَا كُنْتُ).

ورواية عبدالرحمن بن يعقوب زاد في أولها: (لا يَفْتَحُ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ، إلا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ)، واقتصر عند أبي يعلى، وابن عدي، والقضاعي (822) والذهبي على هذه الجملة دون أصل الحديث.

ورواية سعيد بن يسار زاد فيها: (وَلَأَنْ يَأْخُذَ تُرَابًا فَيَجْعَلَهُ فِي فِيهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ فِي فِيهِ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْه).

ورواية محمد بن إسحاق -في رواية يزيد بن هارون فيما رواه إبراهيم بن سعيد-: عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

دراسة الحديث:

الحديث في الصحيحين من طريق أبي عبيد سعد بن عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وعند البخاري من طريق الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وعند البخاري من طريق أبي صالح ذكوان السمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وعند مسلم من طريق قيس بن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وطريق أبي صالح ذكوان رواه عنه اثنان أحدهما: الأعمش، والآخر: سهيل بن أبي صالح، وزاد سهيل فيه: (لا يفتح أحد على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر)، ولكن هذا الطريق لا يصح عن سهيل وقد روي عنه بإسنادين أحدهما فيه محمد بن عبدالرحمن بن المجبر العمري وهو متروك (الذهبي، المغني في الضعفاء، تحقيق: نور الدين عتر، د. ط، د. م، د. ن ، رقم 3863)، والآخر فيه عبدالله بن جعفر بن نجيح، وهو والد علي بن المديني، وهو ضعيف (ابن حجر، 1411هـ، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، ط:1، حلب، دار الرشيد. ، رقم 3255)، ومنه يتبين أن هذه الزيادة لا تصح.

وطريق قيس بن أبي حازم لم يختلف فيه، إلا أنه قال في رواية بيان بن بشر عند أبي نعيم، وابن عساكر: (صحبت رسول الله ﷺ ست سنوات أعقل ما كنت)، مخالفًا بذلك باقي الرواية إذ فيها: (ثلاث سنوات)، فقوله: (ست سنوات) خطأ ظاهر ولهذا قال ابن عساكر: "هذا وهم والصواب ثلاث سنين"، لكن لم يتبين لي كيف وقع هذا الخطأ، فرواة أبي نعيم، وابن عساكر ثقات.

وله طرق أخرى خارج الصحيح وهي كما يلي:

1. طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة.
2. طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة.
3. طريق عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقة، عن أبي هريرة، وهذا الطريق يرويه العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، وزاد فيه: (لا يفتح أحد على نفسه باب مسألة، إلا فتح الله عليه باب فقر) والعلاء بن عبدالرحمن صدوق ربما وهم، وقد نص أبو حاتم على أنه وقع في حديثه بعض المنكرات (ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، د. ط، الهند، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، رقم 1947)، ومنه يعلم أنه لا يقبل تفرده بهذه الزيادة، وسبق أن هذه الزيادة جاءت من طريق أبي صالح ذكوان، لكن سبق أيضًا أنها لا تصح عنه، وعليه فإن العلاء يعتبر قد انفرد.
4. طريق سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، وهذا الطريق يرويه عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، واختلف فيه على يزيد بن هارون فرواه حفص بن عبدالرحمن، ويزيد بن هارون -في رواية أحمد-، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن يسار، ورواه إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن موسى بن يسار، ورجح البيهقي رواية الجوهري حيث أخرج رواية الجوهري ثم قال: "وروي عن حفص بن عبدالرحمن، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، والأول أولى"، وكأنه لم يقف على رواية الإمام أحمد، عن يزيد بن هارون الموافقة لرواية حفص، واجتماع حفص، ويزيد -في رواية أحمد- على ذكر سعيد بن يسار قد يدل على أن هذا هو الصواب، وبكل حال فسعيد بن يسار، وموسى بن يسار كلاهما ثقة، وهذا الطريق جاء بزيادة: (ولأن يأخذ ترابا فيجعله في فيه، خير له من أن يجعل في فيه ما حرم الله عليه) وهذه الزيادة لا تصح فهي مخالفة لرواية عشرة من أصحاب أبي هريرة، وأيضًا هي من رواية ابن إسحاق ولم يصرح بالسماع.
5. طريق موسى بن يسار، عن أبي هريرة، وسبق الكلام عليه في الطريق الذي قبله.
6. طريق خلاس بن عمرو الهجري، عن أبي هريرة.
7. طريق محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي هريرة.
8. طريق المسيب بن رافع، عن أبي هريرة، وهذا الطريق لا يصح، قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن المسيب بن رافع إلا العوام، تفرد به: عبدالله بن خراش"، وعبدالله بن خراش ضعيف منكر الحديث (الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، 1382 هـ - 1963 م، رقم 4287).

الحديث الثالث: قال البخاري (1471): حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ (رضي الله عنه)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهَا، فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ).

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير السفر الثاني (698/2) عن موسى بن إسماعيل به بنحوه.
- وأخرجه البخاري (2373) عن معلى بن أسد، عن وهيب به بنحوه.
- وأخرجه وكيع بن الجراح في الزهد (141)، ومن طريقه البخاري (2075)، وابن ماجه (1836)، وأحمد (1429)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (315)، وأبو يعلى (675)، وأبو بكر الخلال في الحث على التجارة (115، 116)، والبيهقي في الكبرى (8117، 12198)، وفي الآداب (779)، وفي شعب الإيمان (1169)، وفي الأربعين الصغرى (53)، وابن عساكر في المعجم (574)، وأبو سعد ابن الصفار في الأربعين من مسانيد المشايخ (ص311)، وابن أبي شيبة (10677)، وأحمد (1429)، وابن عساكر في المعجم (574) من طريق عبدالله بن نمير، وإسحاق ابن راهويه (المطالب العالية 935)، وابن عساكر (110/15) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، وأحمد (1407)، وأبو بكر الخلال في الحث على التجارة (114)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (444)، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (172/16) من طريق حفص بن غياث، (ذكر الحافظ ابن حجر في (الإتحاف 4639) و(أطراف المسند 2377) روايات أحمد لهذا الحديث من طريق وكيع وابن نمير، ولم يذكر رواية حفص بن غياث، وذكر بدلًا منها رواية سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، ولم أجدها في المسند في جميع طبعاته)، وابن زنجويه في الأموال (2080)، وابن جرير في تهذيب الآثار الجزء المفقود (989) من طريق محاضر بن المورع، والحربي في غريب الحديث (475/2)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص144) من طريق حماد بن سلمة، والبزار (982) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، والبزار (كشف الأستار 912)، (مختصر زوائد البزار 625)، والدارقطني في العلل (191/14) من طريق الضحاك بن عثمان الحزامي، والدارقطني في العلل معلقًا (191/14) من طريق سليمان بن بلال، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (2977)، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (79/1) من طريق معمر بن راشد، وهو في جامع معمر (20010)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا (عقب حديث 444) من طريق حماد بن زيد، وحميد بن الأسود، وجرير بن عبد الحميد، وعبدة بن سليمان، ومحمد بن بشر العبدي، والواحدي في التفسير (126)، والقاسم بن الفضل الثقفي في الأربعين (ص234)، والبغوي في شرح السنة (1616)، وفي التفسير (338/1)، والشحامي في الأربعين (6)، وصدر الدين البكري في الأربعين (ص74-75)، والعلائي في إثارة الفوائد (188)، والسبكي في معجم الشيوخ (ص79) من طريق أنس بن عياض، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (698) من طريق حسان بن إبراهيم الكرماني، ويحيى بن سعيد القطان، جميعهم -ثمانية عشر راويا- (وكيع، وابن نمير، وأبو معاوية، وحفص، ومحاضر، وحماد بن سلمة، وأبو أسامة، والضحاك، وسليمان، ومعمر، وحماد بن زيد، وحميد، وجرير، وعبدة، وابن بشر، وأنس، وحسان، والقطان) عن هشام بن عروة به بنحوه.

رواية وكيع عند البخاري اقتصر على: (لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ).

ورواية أبي معاوية عند ابن عساكر زاد في آخرها: (ومن سألنا أعطيناه، واليد العليا خير من اليد السفلى، فقلت يا رسول الله: ومنك، قال: ومني).

ورواية الضحاك بن عثمان عند الدارقطني زاد فيها: (فَيَأْكُلُ وَيَتَصَدَّقُ).

رواية أبي معاوية: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حكيم بن حزام.

ورواية الضحاك بن عثمان، وسليمان بن بلال: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

ورواية معمر في الجامع: عن هشام بن عروة، عن أبيه، مرسلا.

- وأخرجه الطبراني (124/1)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (445) من طريق عبدالله بن الزبير، عن الزبير بن العوام بنحوه.

دراسة الحديث:

الحديث عند البخاري من طريق هشام بن عروه، عن عروة بن الزبير، عن الزبير.

وهذا الطريق يرويه عن هشام ثمانية عشر راويًا ولم يختلف عليهم في المتن، سوى أبي معاوية، حيث رواه عن أبي معاوية اثنان أحدهما: إسحاق بن راهويه، والآخر: حمد بن محمد بن نصر بن الخوارزمي، وزاد الخوارزمي في روايته: (ومن سألنا أعطيناه، واليد العليا خير من اليد السفلى، فقلت يا رسول الله: ومنك، قال: ومني) وهي زيادة شاذة لأن الخوارزمي مع جهالته -حيث لم أجد من ترجم له- خالف فيه ابن راهويه.

وقد اختلف على هشام نفسه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: هشام بن عروه، عن عروة بن الزبير، عن الزبير، وهذا يرويه وكيع، وابن نمير، وحفص، ومحاضر، وحماد بن سلمة، وأبو

أسامة، وحماد بن زيد، وحميد، وجرير، وعبدة، وابن بشر، وأنس، وحسان، والقطان.

الوجه الثاني: هشام بن عروة، عن أبيه، عن حكيم بن حزام، وهذا يرويه أبو معاوية.

الوجه الثالث: هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وهذا يرويه الضحاك بن عثمان، وسليمان بن بلال.

الوجه الرابع: هشام بن عروة، عن أبيه، مرسلًا، وهذا يرويه معمر.

وقد رجح البخاري الوجه الأول فأخرجه في الصحيح، ورجحه أيضًا الدارقطني حيث سئل عن هذا الحديث فقال: "يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه، فرواه سليمان بن بلال، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة وأصحاب هشام الحفاظ رووه عنه، عن أبيه، عن جده الزبير، وهو الصحيح، وقد تابع سليمان بن بلال الضحاك بن عثمان"، وما رجحاه ظاهر فهو رواية الجماعة وفيهم وكيع.

وللحديث طريق آخر خارج الصحيح، وهو طريق عبدالله بن الزبير، عن الزبير، وفيه محمد بن المتوكل القرشي، انفرد بروايته وهو معروف برواية المنكرات (الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، 1382 هـ - 1963 م، رقم 8114)، فلا يصح هذا الطريق.

الحديث الرابع: قال البخاري (1472): وحَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ (رضي الله عنه)، قَالَ: (سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ: يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لاَ أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ (رضي الله عنه)، يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى العَطَاءِ، فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ (رضي الله عنه) دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ، أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا الفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ، فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تُوُفِّيَ).

تخريج الحديث:

- أخرجه البيهقي (8126) من طريق **أبي الموجه محمد بن عمرو الفزاري**، عن عبدالله بن عثمان عبدان، به بمثله.
- وأخرجه الترمذي (2463) عن **سويد بن نصر المروزي**، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (596)، وفي الزهد (149) عن **الحسين بن الحسن المروزي**، كلاهما (سويد، والحسين) عن عبدالله بن المبارك به بنحوه، وهو في الزهد لابن المبارك (503).

رواية الحسين المروزي مختصرة.

- وأخرجه ابن وهب في الجامع (585)، ومن طريقه أبو عوانة (إتحاف المهرة 4328)، والطبراني (189/3 ح3080) من طريق الليث بن سعد، كلاهما (ابن وهب، والليث) عن يونس بن يزيد به بنحوه.

رواية عبد الله بن وهب -في الجامع- قال في أولها: (أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَعْطَانِي، وَإِنَّهُ لَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ ، فَمَا بَرِحَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَأَعْطَى حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ يَوْمَئِذٍ مِائَةً مِنَ النَّعَمِ، ثُمَّ مِائَةً ثُمَّ مِائَةً، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَكِيمٍ:...).

رواية عبدالله بن وهب: عن سعيد بن المسيب وحده.

ورواية عبدالله بن وهب -في الجامع-: عن سعيد بن المسيب مرسلًا.

- وأخرجه البخاري (2750، 3143)، والدارمي (1690، 2792)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة 4328)، والبغوي (1619) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، والنسائي في الصغرى (2602)، وفي الكبرى (2394) من طريق مسكين بن بكير، وأبو عوانة (إتحاف المهرة 4328) من طريق الوليد بن مزيد البيروتي، والخرائطي في مكارم الأخلاق (673)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (1887) من طريق محمد بن مصعب القرقساني، وابن عساكر (335/37) من طريق يحيى بن حمزة الحضرمي، خمستهم (الفريابي، ومسكين، والوليد، ومحمد بن مصعب، ويحيى) عن **عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي**، والبخاري (6441) عن علي بن المديني، ومسلم (1035)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (595)، و أبو نعيم في المستخرج (2311) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وهو في المصنف (10688، 34383)، ومسلم (1035) عن عمرو الناقد، والنسائي في الصغرى (2531)، وفي الكبرى (2322) عن قتيبة بن سعيد، والنسائي في الصغرى (2601)، وفي الكبرى (2393) عن عبدالجبار بن العلاء، والحميدي (563)، ومن طريقه الطبراني (189/3 ح3079)، وأبو نعيم في المستخرج (2311)، وأحمد (15574)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة 4328) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة (487)، وابن حبان (3406) من طريق سريج بن يونس، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة (487) من طريق محمد بن عباد المكي، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (235/4) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، وأبو نعيم في المستخرج (2311) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي، وإبراهيم بن بشار الرمادي، والبيهقي في شعب الإيمان (9807) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، جميعهم -أربعة عشر راويا- (ابن المديني، وابن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وقتيبة، وعبدالجبار، والحميدي، وأحمد، والقواريري، وسريج، وابن عباد، وأبو خيثمة، والقعنبي، والرمادي،

وأبو نعيم) عن **سفيان بن عيينة**، والنسائي في الصغرى (2603)، وفي الكبرى (2395، 11818) من طريق بكر بن مضر، وابن أبي عاصم في الزهد (150) عن يعقوب بن حميد بن كاسب، وابن حبان (3220)، وابن عساكر (108/15) من طريق حرملة بن يحيى، والطبراني (190/3 ح3083) عن أحمد بن رشدين عن أحمد بن صالح المصري، ثلاثتهم (يعقوب، وحرملة، وأحمد بن صالح) عن عبدالله بن وهب المصري، كلاهما (بكر، وابن وهب) عن **عمرو بن الحارث المصري**، وعبدالرزاق (16407)، ومن طريقه إسحاق ابن راهويه (المطالب العالية 934)، والطبراني (188/3 ح3078)، وابن بشران في الأمالي (660)، وابن عساكر (109/15)، ومحمد بن عمر الواقدي في المغازي (945/3)، ومن طريقه ابن سعد في الطبقات -متمم الصحابة- الطبقة الرابعة (92)، والزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش (ص365-366)، وابن عساكر (109/15-110)، كلاهما (عبدالرزاق، والواقدي) عن **معمر بن راشد**، وهو في الجامع (20041).

وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة (488)، وابن حبان (3402)، والطبراني (189/3 ح3081)، وأبو زكريا ابن منده في من عاش مائة وعشرين سنة من الصحابة (2)، وابن عساكر (335/37) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني، والطبراني (189/3 ح3081) من طريق سعد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، كلاهما (أبو الربيع، وسعد) عن **فليح بن سليمان**، والطبراني (190/3 ح3082) من طريق **عبدالرحمن بن خالد بن مسافر**، والطبراني في مسند الشاميين (3108) من طريق **شعيب بن أبي حمزة**، وأبو زكريا ابن منده في من عاش مائة وعشرين سنة من الصحابة معلقًا (عقب حديث 2) من طريق **يونس بن يزيد الأيلي**، ثمانيتهم (الأوزاعي، وابن عيينة، وعمرو بن الحارث، ومعمر، وفليح، وعبدالرحمن بن خالد، وشعيب، ويونس) عن الزهري، عن عروة، وسعيد بن المسيب به بنحوه، بعضهم مختصرًا وبعضهم مطولًا.

ورواية معمر -في رواية الواقدي- زاد فيها: (سَأَلْت رَسُولَ اللَّه ﷺ بحنين مِائَةً مِنْ الْإِبِلِ فَأَعْطَانِيهَا، ثُمّ سَأَلْته مِائَةً فَأَعْطَانِيهَا، ثُمّ سَأَلْته مِائَةً فَأَعْطَانِيهَا) و(وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ).

ورواية فليح -في رواية سعد بن عبدالحميد- قال فيها: (سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنَ الْمَالِ فَأَلْحَحْتُ) و(مَا أَنْكَرَ مَسْأَلَتَكَ يَا حَكِيمُ) وفي آخرها: (يَدُ اللهِ فَوْقَ يَدِ الْمُعْطِي، وَيَدُ الْمُعْطِي فَوْقَ يَدِ الْمُعْطَى، وَيَدُ الْمُعْطَى أَسْفَلُ الْأَيْدِي) بدلًا من: (اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى)، ولم يذكر ما بعده.

ورواية عبدالرحمن بن خالد وشعيب بن أبي حمزة زادا فيها بنحو رواية معمر-في رواية الواقدي- دون قوله: (بحنين) ودون آخره: (فَكَانَ حَكِيمٌ يَقُولُ: وَالَّذِي بَعَثَك بِالْحَقّ، لَا أَرْزَأُ أَحَدًا...).

رواية الأوزاعي -في رواية مسكين بن بكير-: عن سعيد بن المسيب وحده.

ورواية عبد الرحمن بن خالد، وشعيب بن أبي حمزة، وابن عيينة -في رواية عبدالجبار بن العلاء-، وعمرو بن الحارث -في رواية ابن وهب فيما رواه أحمد بن صالح-: عن عروة بن الزبير وحده.

ورواية معمر -في رواية عبدالرزاق (16407)- عن سعيد بن المسيب مرسلًا.

- وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (11/3)، وابن عساكر (97/15) من طريق **عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير**، ومعمر في الجامع (20041)، وإسحاق ابن راهويه (المطالب العالية 934)، والطبراني (188/3، رقم: 3078)، وابن بشران في الأمالي (660)، وابن عساكر (109/15) من طريق **هشام بن عروة بن الزبير**، كلاهما (عمر، وهشام) عن عروة بن الزبير وحده مرسلًا بنحوه.

رواية عمر بن عبدالله مختصرة بلفظ: (يَا حَكِيمُ! إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، قَالَ: فَمَا أَخَذَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَلا مُعَاوِيَةَ دِيوَانًا ولا غيره).

ورواية هشام بن عروة بمثل رواية معمر -في رواية عبد الرزاق- عن الزهري.

- وأخرجه أبو داود الطيالسي (1414)، وأحمد (15321)، وابن جرير في تهذيب الآثار مسند عمر (38)، وابن خزيمة في التوحيد (154/1، 155/1)، والطبراني (193/3 ح3095)، والحاكم (6048) من طريق **مسلم بن جندب**، وابن سعد في الطبقات -متمم الصحابة- الطبقة الرابعة (94)، وابن قانع في معجم الصحابة (165/1) عن علي بن محمد بن عبدالملك، والطبراني (197/3 ح3112) عن أبي جعفر محمد بن محمد التمار، والحاكم (2132) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، أربعتهم (ابن سعد، وعلي، والتمار، والدارمي) عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي، والطبراني (197/3 ح3112) من طريق عبدالله بن صالح، وسعيد بن يحيى، والحاكم (2132) من طريق يحيى بن بكير، وعاصم بن علي، وابن عساكر (110/15-111) من طريق عيسى بن حماد، ستتهم (أبو الوليد، وعبدالله بن صالح، وسعيد، وابن بكير، وعاصم، وعيسى) عن الليث بن سعد، والطبراني (198/3 ح3113) من طريق عبدالعزيز بن عمران بن أيوب مقلاص، والطبراني (198/3 ح3114) من طريق أحمد بن صالح المصري، كلاهما (عبدالعزيز، وأحمد) عن عبدالله بن وهب المصري، عن عمرو بن الحارث المصري، كلاهما (الليث، وعمرو) عن بكير بن الأشج، عن **الضحاك بن عبدالله بن خالد بن حزام**، كلاهما (مسلم، والضحاك) عن حكيم بن حزام بنحوه.

رواية مسلم بن جندب قال في أولها: (سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَلْحَفْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ فَقَالَ: مَا أَنْكَرَ مَسْأَلَتَكَ يَا حَكِيمُ) وفي آخرها: (وَإِنَّ يَدَ اللَّهِ فَوْقَ يَدِ الْمُعْطِي، وَيَدَ الْمُعْطِي فَوْقَ يَدِ الْمُعْطَى، وَيَدَ الْمُعْطَى أَسْفَلُ الْأَيْدِي).

ورواية الضحاك في رواية بكير بن الأشج فيما رواه الليث -فيما رواه أبو الوليد الطيالسي، وعبدالله بن صالح، وسعيد بن يحيى، وعيسى بن حماد-، وعمرو بن الحارث فيما رواه عبدالله بن وهب فيما رواه عبدالعزيز ابن مقلاص بلفظ: (أَنَّهُ أَعَانَ بِفَرَسَيْنِ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأُصِيبَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أُصِيبَ فَرَسَايَ فَعُضْنِي، فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ اسْتَزَادَهُ فَزَادَهُ، ثُمَّ اسْتَزَادَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ، وَالسَّائِلُ فِيهَا كَالْآكِلِ لَا يَشْبَعُ).

ورواية الضحاك في رواية بكير بن الأشج -فيما رواه الليث فيما رواه عاصم بن علي- بمثل رواية أبي الوليد الطيالسي إلا أنه قال: (أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ، أَغَارَ بِفَرَسَيْنِ يَوْمَ خَيْبَرَ...).

ورواية الضحاك في رواية بكير بن الأشج فيما رواه الليث بن سعد فيما رواه عاصم بن علي: عن جده خالد بن حزام، عن حكيم بن حزام.

دراسة الحديث:

الحديث في الصحيحين من طريق الزهري، عن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، عن حكيم بن حزام.

وقد رواه عن الزهري ثمانية رواة:

الأول: الأوزاعي، ورواه عن الأوزاعي أربعة رواة وهم: الفريابي، ومسكين، والوليد، وابن مصعب، وابن حمزة، ولم يختلفوا عليه أيضًا، إلا أن مسكين بن بكير انفرد فلم يذكر عروة بن الزبير، وروايته غير محفوظة وهو معروف بالإغراب، قال الذهبي: صدوق يغرب. (الذهبي، الكاشف، الأولى، 1413 هـ - 1992 م، رقم 5404).

الثاني: سفيان بن عيينة، ورواه عن سفيان اثنا عشر راويًا، ولم يختلفوا عليه، إلا أن عبدالجبار بن العلاء لم يذكر عروة بن الزبير، ومن البين أن روايته غير محفوظة فقد خالف أحد عشر راويًا.

الثالث: عمرو بن الحارث، ورواه عنه اثنين، أحدهما: بكر بن مضر، ولم يختلف عليه، والآخر: عبدالله بن وهب، وقد رواه عنه أربعة رواة واختلفوا عليه على وجهين:

الوجه الأول: ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن الزهري، عن عروة، وابن المسيب، عن حكيم بن حزام، وهذا يرويه يعقوب بن حميد بن كاسب، وحرملة بن يحيى.

الوجه الثاني: ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن الضحاك بن عبدالرحمن بن خالد بن حزام، أن حكيم بن حزام، وهذا يرويه أحمد بن صالح، وعبدالعزيز بن مقلاص.

أما الوجه الثاني وهو رواية أحمد بن صالح، وابن مقلاص، فأحمد بن صالح في الإسناد إليه أحمد بن رشدين، وهو ضعيف جدا أو متروك، (ابن حجر، لسان الميزان، الثانية، 1390هـ/1971م، رقم 740) وبهذا يكون الإسناد ساقط لا يعتبر به، ويبقى رواية عبدالعزيز بن مقلاص، وهو عبدالعزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص، وهو صدوق، (الذهبي، تاريخ الإسلام، الأولى، 2003 م، رقم 258) وقد تفرد برواية هذا الإسناد وخالف حرملة، وابن كاسب، وخالف أيضًا رواية بكر بن مضر المتابع لعبدالله بن وهب، وهذا يبين أن روايته غير محفوظة.

ومما سبق يتبين أن الراجح هو الوجه الأول.

الرابع: معمر بن راشد، ورواه عن معمر، عبدالرزاق، والواقدي، واختلفا على معمر في المتن والاسناد، أما المتن فقد زاد الواقدي فيه: (سألت رسول الله ﷺ بحنين مائة من الإبل فأعطانيها، ثم سألته مائة فأعطانيها، ثم سألته مائة فأعطانيها) و(وابدأ بمن تعول)، وهي زيادات منكرة لا تصح فالواقدي متروك.(الذهبي، الكاشف، الأولى، 1413 هـ - 1992 م، رقم 8078).

وأما الإسناد فقد رواه عبدالرزاق في إحدى روايتيه (16407) ولم يذكر عروة بن الزبير، وإنما ذكر سعيد بن المسيب وأيضًا فإن ظاهر روايته الإرسال، فلعل عبد الرزاق اختصر الرواية في هذا الموضع.

الخامس: فليح بن سليمان، وقد رواه عنه أبو الربيع سليمان بن داود، وسعيد بن عبد الحميد الأنصاري، ولم يختلفا عليه في الإسناد، لكن زاد سعيد بن عبد الحميد في روايتيه: (يد الله فوق يد المعطي، ويد المعطي فوق يد المعطى، ويد المعطى أسفل الأيدي)، وهي زيادة لا تصح، خالف فيها سعيد بن عبدالحميد، أبي الربيع، وأيضًا لم يذكرها أحد ممن تابع فليحا، وفيهم ابن عيينة، والأوزاعي، والخطأ هنا يحتمل أن يكون من سعيد فهو صدوق له أغاليط، وربما يكون الخطأ من فليح نفسه فهو صدوق كثير الخطأ.(ابن حجر، 1411هـ، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، ط:1، حلب، دار الرشيد. ، رقم2247)

السادس: عبدالرحمن بن خالد، ولم يختلف عليه، لكنه لم يذكر ابن المسيب في روايته.

السابع: شعيب بن أبي حمزة، ولم يختلف عليه، لكنه لم يذكر ابن المسيب في روايته.

ولعلهما اكتفيا بذكر أحد شيخي الزهري، ومثل هذا لا يضر.

الثامن: يونس بن يزيد، ولم يختلف عليه.

وللحديث طريقان آخران خارج الصحيح وهما:

الطريق الأول: طريق مسلم بن جندب، عن حكيم بن حزام.

وقد زاد في روايته: (... وإنما هو مع ذلك أوساخ أيدي الناس، ويد الله فوق ...)، وهذه الزيادة لا تصح، فقد انفرد بها مسلم بن جندب، وهو غير مشهور بالرواية، فقد قال عنه أحمد: كان قاصا بالمدينة، ولم يوثقه إلا ابن حبان، والعجلي. (الإمام أحمد، رواية ابنه عبدالله (1408هـ)، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق وتخريج: الدكتور وصي الله بن محمد عباس، ط:1، الرياض، رقم ، 1062، والبخاري، التاريخ الكبير، د. ط، الهند، رقم 1088، ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، الأولى 1422 هـ - 2001 م، رقم 4530).

وأيضًا فلم يتبين هل سمع من حكيم أم لا، ولهذا قال ابن خزيمة: "مسلم بن جندب قد سمع من ابن عمر، وقال: أمرني ابن عمر أن أشتري له بدنة، فلست أنكر أن يكون قد سمع من حكيم"، وهذا لا يدل على أنه سمع منه ولهذا قال ابن حجر: "ليس بينهما تلازم، لأن بين وفاتيهما مدة مديدة"، وقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير، ولم يذكر أنه سمع من حكيم، وإنما قال: "سمع ابن عمر، ونوفل بن إياس، وأسلم مولى عمر".

الطريق الثاني: طريق الضحاك بن عبد الرحمن بن خالد، عن حكيم بن حزام.

وقد ذكر في أوله قصة بألفاظ متقاربة سبق بيانها في التخريج، وفيها أن فرسيه أصيبا يوم حنين فأتى رسول الله ﷺ فقال: إن فرسي أصيبا فأعطني فأعطاه ثم استزاده، وهذه الزيادة في ثبوتها نظر فالضحاك بن عبد الله بن خالد لم أجد من ترجم له، وقد ذكره المزي فيمن روى عن حكيم بن حزام (رضي الله عنه)، ففيه جهالة، ولم يذكر أحد غيره هذه القصة، وأيضًا فقد اختلف عليه فرواه عاصم بن علي، عن الليث، عن بكير بن الأشج، عن الضحاك بن عبدالله بن خالد بن حزام، عن جده خالد بن حزام، عن حزام، لكن الخطأ هنا من عاصم بن علي حيث خالف بهذه الرواية ستة من أصحاب الليث فهم هشام بن عبدالملك، على أن رواية عاصم بن علي أخرجها الحاكم فقال: " أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، ويحيى بن بكير، قالا: حدثنا الليث بن سعد، وأخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، وأبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور قالا: حدثنا عثمان بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا الليث بن سعد، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام، عن جده خالد بن حزام..." وظاهر هذا السياق أن رواية الضحاك، عن جده خالد مختصة بعاصم بن علي.

الحديث الخامس: قال البخاري (1474): حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عبيدالله بن أبي جعفر، قال: سمعت حمزة بن عبدالله بن عمر، قال: سمعت عبدالله بن عمر (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ القِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ).

تخريج الحديث:

- أخرجه البغوي (1622) من طريق محمد بن يوسف الفربري، عن محمد بن إسماعيل البخاري به بمثله.
- وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (596/2) عن **يونس بن عبدالأعلى**، والبيهقي في شعب الإيمان (3233) من طريق **أبي الأحوص محمد بن الهيثم**، كلاهما (يونس، وأبو الأحوص) عن يحيى بن بكير به بنحوه.

رواية يونس ذكر المقطع الثاني بتمامه: (إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو، حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ الْأُذُنِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ اسْتَغَاثُوا بِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، ثُمَّ بِمُوسَى فَيَقُولُ كَذَلِكَ، ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ ﷺ فَيَشْفَعُ لِيَقْضِيَ بَيْنَ الْخَلْقِ، فَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ بِحَلْقَةِ الْجَنَّةِ، فَيَوْمَئِذٍ يَبْعَثُهُ اللَّهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَحْمَدُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ) وهو حديث آخر سيأتي تخريجه.

- وأخرجه البخاري معلقًا (عقب حديث 1474)، والبزار (تغليق التعليق 29/3)، والطحاوي في شرح المشكل (1022)، والطبراني في الأوسط (8725)، وابن منده في الإيمان (884) ، وابن البخاري في المشيخة (1544/3)، وابن حجر في تغليق التعليق (28/3-29) من طريق **عبدالله بن صالح كاتب الليث**، ومسلم (1040)، وابن شاهين في جزء من حديثه (46)، وأبو نعيم في المستخرج (2321)، وابن عبدالبر في التمهيد (326/18)، وفي الاستذكار (41717) من طريق **عبدالله بن وهب بن مسلم**، والنسائي في الصغرى (2585)، وفي الكبرى (2377)، وابن جرير في التفسير (48/15)، وابن خزيمة في التوحيد (596/2، 727/2)، وابن منده في الإيمان (884)، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (2097)، وابن عبدالبر في التمهيد (322/18)، وابن عساكر (204/15)، وابن البخاري في المشيخة (1541/3-1543)، وزينب المقدسية في الأحاديث الموافقات (21)، والعلائي في إثارة الفوائد (279) من طريق **شعيب بن الليث بن سعد**، وابن خزيمة في التوحيد (596/2، 727/2)، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (2097)، وابن عساكر (204/15)، وابن البخاري في المشيخة (1541/3-1543)، وزينب المقدسية في الأحاديث الموافقات (21)، والعلائي في

إثارة الفوائد (279) من طريق **عبدالله بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين**، وابن عساكر في المعجم (1458) من طريق **محمد بن خلاد الإسكندراني**، خمستهم (عبدالله بن صالح، وعبدالله بن وهب، وشعيب، وعبدالله بن عبدالحكم، ومحمد بن خلاد) عن الليث بن سعد به بنحوه.

رواية عبدالله بن صالح -عند البخاري، والطحاوي، والطبراني، وابن البخاري، وابن حجر-، وشعيب بن الليث -عند ابن خزيمة، واللالكائي، وابن عساكر، وابن البخاري، وزينب-، وعبدالله بن عبدالحكم -عند الكل إلا العلائي- ذكروا المقطع الثاني بتمامه بلفظ: (فَيَشْفَعُ لِيَقْضِيَ بَيْنَ الْخَلْقِ، فَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ بِحَلْقَةِ الْجَنَّةِ، فَيَوْمَئِذٍ يَبْعَثُهُ اللَّهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَحْمَدُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ) وهو حديث آخر يأتي تخريجه.

ورواية عبدالله بن صالح -عند ابن منده-، وشعيب بن الليث -عند ابن جرير، وابن منده- اقتصرا على المقطع الثاني بتمامه.

ورواية عبدالله بن وهب، ومحمد بن خلاد، وشعيب بن الليث -عند النسائي، وابن عبدالبر، والعلائي-، وعبدالله بن عبد الحكم -عند العلائي- اقتصروا على المقطع الأول في المسألة.

- وأخرجه ابن زنجويه (2081) من طريق أبي الأسود النضر بن عبدالجبار، والطبراني في الأوسط (323) من طريق يحيى بن بكير، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (703) من طريق عبدالله بن عبد الحكم، وأبو نعيم في الحلية (164/3) من طريق محمد بن رمح بن المهاجر، أربعتهم (أبو الأسود، وابن بكير، وعبدالله بن عبد الحكم، وابن رمح) عن **عبدالله بن لهيعة**، عن عبيدالله بن أبي جعفر به بنحوه، دون المقطع الثاني: (إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو...).

رواية يحيى بن بكير، وعبدالله بن عبد الحكم، ومحمد بن رمح: عن ابن لهيعة، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن حمزة به.

- وأخرجه البخاري معلقًا (عقب حديث 1475)، ومسلم (1040)، ومعمر في الجامع (20012)، وابن أبي شيبة (10668)، وأحمد (4638، 5616)، وعبد بن حميد (826)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة (370/1)، وأبو يعلى (5581)، وابن جرير في تهذيب الآثار مسند عمر (14، 15)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة 9429)، وأبو جعفر ابن البختري في الأمالي (مجموع فيه مصنفاته 160)، وابن الأعرابي في المعجم (583)، والخطابي في غريب الحديث (141/1)، وأبو نعيم في المستخرج (2320)، والقضاعي في مسند الشهاب (826)، والبيهقي (8123)، وابن عبدالبر في التمهيد (323/18)، وابن عساكر (203/15-204)، وابن الجوزي في تلبيس إبليس (ص316)، وابن حجر في تغليق التعليق (29/3-30) من طريق عبدالله بن مسلم أخي الزهري، عن حمزة بن عبدالله به بنحوه.
- وأخرجه ابن الأنباري في الزاهر في معاني الكلمات (ص562)، والطبراني (13207)، والخطيب (501/7)، وابن عساكر (148/9) من طريق أَشْعَبَ الطَّامِعِ بْنِ أَبِي حُمَيْدَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللهِ أَسْأَلُهُ، فَأَشْرَفَ عَلَيَّ مِنْ خَوْخَةٍ، فَقَالَ: وَيْلَكَ يَا أَشْعَبُ لَا تَسَلْ فَإِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَيَجِيئَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَتْ فِي وُجُوهِهِمْ مُزْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ قَدْ أَخْلَقُوهَا).

دراسة الحديث:

الحديث في الصحيحين من طريق حمزة بن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر (رضي الله عنه).

وقد رواه عن حمزة اثنان، الأول: عبدالله بن مسلم، ولم يختلف عليه.

والثاني: عبيدالله بن أبي جعفر، وقد رواه عن عبيدالله اثنان، الأول: الليث، والثاني: عبدالله بن لهيعة، وقد اختلف على ابن لهيعة فرواه ثلاثة من أصحاب ابن لهيعة عنه، عن عبدالله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن حمزة فزادوا في الإسناد صفوان، وخالفهم النضر بن عبدالجبار، فرواه عن ابن لهيعة ولم يذكر صفوان، والراجح عن ابن لهيعة رواية الجماعة، ويمكن أن يقال إن هذا الاضطراب من ابن لهيعة نفسه فهو ضعيف والكلام فيه مشهور، وقد ذكر الذهبي أن العمل على تضعيفه، (الذهبي، الكاشف، الأولى، 1413 هـ - 1992 م، رقم 2934) ويؤكد أن الاضطراب من ابن لهيعة نفسه أن النضر بن عبدالجبار صدوق مختص بالرواية عنه.(المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 1413 ط:1، رقم 6429)

ومنه يتبين أنه قد اختلف على عبيدالله بن أبي جعفر على وجهين:

الوجه الأول: عبيدالله بن أبي جعفر، عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر، وهذا يرويه: الليث.

الوجه الثاني: عبدالله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن حمزة، عن ابن عمر، وهذا يرويه: ابن لهيعة في الراجح عنه.

ومن البين أن الراجح هو الوجه الأول، لأن ابن لهيعة ضعيف كما سبق قريبًا.

وللحديث طريق آخر خارج الصحيح، وهو طريق سالم، عن ابن عمر، وهذا الطريق فيه غياث بن إبراهيم، وهو متروك.(الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، 1382 هـ - 1963 م، رقم 6557).

الحديث السادس: قال البخاري (1479): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَيْسَ المِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنِ

المِسْكِينُ الَّذِي لاَ يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلاَ يُفْطَنُ بِهِ، فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ وَلاَ يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ).

تخريج الحديث:

- أخرجه النسائي في الصغرى (2572)، وفي الكبرى (2364) عن **قتيبة بن سعيد**، وأبو عوانة (إتحاف المهرة 19137)، والطحاوي في شرح المعاني (115)، وفي أحكام القرآن (757) (956) من طريق **عبدالله بن وهب بن مسلم**، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص513) من طريق **عبدالله بن يوسف التنيسي**، وابن حبان (3352)، والبغوي في شرح السنة (1602)، وفي التفسير (338/1) من طريق **أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري**، وهو في روايته للموطأ (1932)، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (42) من طريق **عبدالأعلى بن حماد**، والجوهري في مسند الموطأ (566)، والبيهقي (13525) من طريق **عبدالله بن مسلمة القعنبي**، ستتهم (قتيبة، وابن وهب، وابن يوسف، وأبو مصعب، وعبدالأعلى، والقعنبي) عن مالك به بنحوه، وهو في الموطأ رواية يحيى الليثي (2672)، ورواية الحدثاني (803)، ورواية محمد بن الحسن (731)، ورواية ابن القاسم (369).

رواية عبدالأعلى بن حماد دون قوله: (تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ).

- وأخرجه مسلم (1039)، وأبو نعيم في المستخرج (2317)، والبيهقي (13525) من طريق **المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي**، وأبو يعلى (6337)، وأبو نعيم في المستخرج (2317) من طريق **عبدالرحمن بن أبي الزناد**، والطبراني في مسند الشاميين (3258) من طريق **شعيب بن أبي حمزة**، ثلاثتهم (المغيرة، وابن أبي الزناد، وشعيب) عن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان به بنحوه.
- وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني (114)، وفي أحكام القرآن (758)، والطبراني في مسند الشاميين (139) من طريق **عبدالله بن الفضل الهاشمي**، عن عبدالرحمن الأعرج به بنحوه.
- وأخرجه البخاري (4539)، ومسلم (1039)، والنسائي في الصغرى (2571)، وفي الكبرى (2363، 10987)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال (1946)، وأحمد (9140)، وعلي بن حجر في حديثه عن إسماعيل بن جعفر (389)، وابن زنجويه في الأموال (2110)، وأبو يعلى (6378)، وابن جرير في التفسير (515/11)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة 19581)، وابن المنذر في التفسير (14)، وفي الإقناع (59)، وابن أبي حاتم في التفسير (2876)، وأبو نعيم في المستخرج (2318، 2319)، وأبو الحسين ابن الآبنوسي في المشيخة (210)، والبيهقي في الكبرى (8120، 13527)، وفي شعب الإيمان (3161، 3242) من طريق شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن **عطاء بن يسار**، والبخاري (1476)، وأبو القاسم البغوي في حديث علي بن الجعد (1134)، وإسحاق بن راهويه (78، 79)، وأحمد (7540، 9747، 9890، 10067)، وابن زنجويه في الأموال (2109)، والدارمي (1656)، والبزار (9471)، وأبو جعفر النحاس في معاني القرآن (276/4)، وابن حبان (3298)، والطبراني في الأوسط (9041)، وابن المقرئ في المعجم (966)، والواحدي في التفسير (125) من طريق **محمد بن زياد الجمحي**، والبخاري (4539)، وابن زنجويه في الأموال (2110)، والبيهقي في الكبرى (8120، 13527)، وفي شعب الإيمان (3161) من طريق **عبد الرحمن بن أبي عمرة**، (ذكر مقرونا بعطاء بن يسار)، وأبو داود (1631)، وأحمد (9111)، وأبو زرعة الدمشقي في الفوائد المعللة (30)، وأبو بكر المطرز في الفوائد (103، 104)، وابن خزيمة (2363)، والطحاوي في أحكام القرآن (955)، وابن أبي حاتم في التفسير (841، 1552، 5295، 10361)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (484)، والقطيعي في جزء الألف دينار (111)، وتمام في الفوائد (1728)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (18/2)، وفي تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم (44)، والشجري في الأمالي الخميسية (ترتيب الأمالي 200، 2339، 2340)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (296/67)، وفي المعجم (656)، وأبو طاهر السلفي في الطيوريات (367، 668)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (242/6) من طريق **أبي صالح ذكوان السمان**، وأبو داود (1632)، وابن حبان (3351)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (326/1) من طريق عبدالواحد بن زياد، والنسائي في الصغرى (2573)، وفي الكبرى (2365)، وأحمد (7539)، والبزار (7875)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (327/1)، وابن حزم في المحلى (272/4) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى القرشي، وعبدالرزاق في التفسير (243/2)، وابن جرير في التفسير (515/21) من طريق محمد بن ثور، أربعتهم (عبدالواحد، وعبدالأعلى، وعبدالرزاق، ومحمد بن ثور) عن معمر -وهو في الجامع (20027)-، عن الزهري، عن **أبي سلمة بن عبدالرحمن، وهمام بن منبه** في الصحيفة (75)، ومن طريقه أحمد (8187)، والثعلبي في التفسير (57/5)، والبيهقي (13526)، والبغوي (1603)، وأبو داود الطيالسي (2492)، وأحمد (10569)، وابن أبي خيثمة في التاريخ السفر الثالث (2325)، والطحاوي في شرح المعاني (113)، وفي أحكام القرآن (756)، وابن أبي حاتم في التفسير (2875) من طريق **أبي الوليد عبدالله بن الحارث مولى عمرو بن خداش**، والحميدي (1090) من طريق **أبي عياض عمرو بن الأسود العنسي**، وأحمد (9798)، والبزار (8238) من طريق **موسى بن يسار القرشي**، والشجري في الأمالي الخميسية (ترتيب الأمالي 2342) من طريق **سعيد بن المسيب**، عشرتهم (عطاء، وعبدالرحمن، ومحمد بن زياد، وابن أبي عمرة، وأبو صالح، وأبو سلمة، وهمام، وأبو الوليد، وأبو عياض، وموسى، وابن المسيب) عن أبي هريرة بنحوه.

رواية عطاء، وعبدالرحمن قالا: (إِنَّمَا الْمِسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ) بدلا من: (وَلَكِنِ المِسْكِينُ الَّذِي لاَ يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلاَ يُفْطَنُ بِهِ، فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ وَلاَ يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ) وزادا في آخرها: (اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ {لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا}).

ورواية عطاء عند ابن زنجويه: (اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ، قُلْتُ لِابْنِ أَبِي مَرْيَمَ: مَا نَقْرَأُ؟ قَالَ: {لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ} إِلَى قَوْلِهِ: {لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا}).

ورواية محمد بن زياد قال فيها: (الأُكْلَةُ وَالأُكْلَتَانِ وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، أَوِ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ) قال النضر بن شميل ومحمد بن جعفر: (شك شعبة).

ورواية أبو الوليد مولى ابن خداش قال فيها: (وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا) بدلا من: (وَلَكِنِ المِسْكِينُ الَّذِي لاَ يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلاَ يُفْطَنُ بِهِ، فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ وَلاَ يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ).

ورواية سعيد بن المسيب، وأبي سلمة في رواية الزهري فيما رواه معمر -فيما رواه عبدالواحد، ومحمد بن ثور عند ابن جرير- زادا: (وذلك المحروم) مدرجا دون فصل مع الكلام النبي ﷺ.

ورواية أبي سلمة في رواية الزهري -فيما رواه معمر فيما رواه عبدالرزاق، وعبدالأعلى-عند أحمد والبزار والخطيب-، ومحمد بن ثور -عند أبي داود- جعلوا قوله: (وذلك المحروم) من كلام الزهري.

رواية شريك بن أبي نمر عند البخاري، ومسلم الثانية، وابن زنجويه، وأبو نعيم (2319)، والبيهقي في الشعب (3161) قرن مع عطاء بن يسار: عبدالرحمن بن أبي عمرة.

ورواية الزهري في رواية معمر فيما رواه عبدالرزاق، ومحمد بن ثور: مرسلة.

ورواية موسى بن يسار عند البزار: موقوفة.

دراسة الحديث:

الحديث في الصحيحين من طريق الأعرج، وعطاء بن يسار عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري، من طريق محمد بن زياد، وعبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة.

وزاد عبدالرحمن بن أبي عمرة فيه: (واقرءوا إن شئتم {لا يسألون الناس إلحافا})، وهي من كلام أبي هريرة.

وللحديث طرق أخرى خارج الصحيح، وهي كما يلي:

طريق أبي صالح ذكوان السمان، عن أبي هريرة.

وطريق معمر، عن الزهري، أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، وقد اختلف على معمر في الإسناد وفي المتن:

أما المتن فرواه عبدالواحد بن زياد، عن معمر وزاد فيه لفظ: (وذلك المحروم)، وخالفه عبدالرزاق، ومحمد بن ثور، وعبدالأعلى، فجعلوا هذا اللفظ من كلام الزهري، وقد رجح أبو داود رواية عبدالرزاق ومن تابعه فقال: "روى هذا محمد بن ثور، وعبدالرزاق، عن معمر، جعلا المحروم من كلام الزهري، وهو أصح"، ورجحه أيضًا الخطيب فقال: "كذا روى هذا الحديث عبد الواحد بن زياد عن معمر، وذكر المحروم ليس من قول النبي ﷺ، وإنما هو كلام الزهري، كذلك رواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن معمر مبينا وفصل كلام الزهري من كلام النبي ﷺ" وما رجحاه ظاهر فهم أكثر وأحفظ من عبد الواحد.

وأما الإسناد فروه عبدالرزاق، ومحمد بن ثور، عن معمر مرسلا، خالفهما عبدالواحد، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى فروياه عن معمر موصولا، فلعل معمر كان أحيانا يرسله وأحيانا يصله.

وطريق همام بن منبه ، عن أبي هريرة.

وطريق أبي عياض بن الأسود العنسي، عن أبي هريرة.

وطريق يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة، وقد اختلف على يزيد بن هارون فرواه الإمام أحمد عن يزيد به مرفوعا، وخالفه طلق بن محمد بن السكن فرواه عن يزيد موقوفا، ومن المعلوم أن رواية الإمام أحمد أصح لا سيما وطلق فيه جهالة فلم يوثق توثيقا معتبرا.(ابن حبان، الثقات، (1395هـ)، ط:1 رقم 13705، و ابن حجر، تهذيب التهذيب، 1416هـ، ط:1، رقم 57).

وطريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، رواه الشجري، عن الحسن بن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار، والحسن هذا فيه جهالة فلم أجد من ترجم له.

الخاتمة:

ولعلي في خاتمة البحث ألخص نتائج الدراسة التي خلصت إليها:

1. بلغ عدد الأحاديث الواردة في أحكام المسألة في صحيح البخاري ستة أحاديث.
2. أهتم البخاري بهذه المسألة حيث أورد فيها ستة أحاديث.
3. وقد أوردها البخاري في أبواب متنوعة، وهذا يؤكد اهتمام البخاري بهذا الموضوع.
4. يتبين من الدراسة دقة البخاري في انتقاء الأسانيد والألفاظ الصحيحة وتجنبه للمعلول منها.
5. كما يتبين أهمية تبويبات البخاري وما فيه من فقه.
6. من المهم تخصيص هذا الموضوع بمزيد اهتمام من خلال أمرين:

- جمع الأحاديث الواردة في هذا الموضوع من مصادر السنة الأخرى ودراستها دراسة نقدية علمية
- شرح هذه الأحاديث وبيان ما فيها من آداب وأحكام.

المراجع:

ابن أبي حاتم، عبدالرحمن. (1403ه). *المراسيل*. تحقيق: أحمد عصام الكاتب، ط:1، دار الكتب العلمية.

ابن أبي حاتم، عبدالرحمن. (د. ت). *الجرح والتعديل*. د. ط، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، تصوير دار الكتب العلمية.

ابن أبي شيبة، عبدالله. (1409ه). *المصنف ابن أبي شيبة*. ط:1، د. م، دار التاج.

ابن أبي شيبة، عبدالله. (1427ه). *المصنف ابن أبي شيبة*. تحقيق: محمد عوامة، ط:1 شركة دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن.

ابن الجوزي، عبدالرحمن. (1406ه). *الضعفاء والمتروكين*. تحقيق: عبدالله القاضي، ط:1، دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي، عبدالرحمن. (1415ه). *التحقيق في أحاديث الخلاف*. تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، ط:1، دار الكتب العلمية.

ابن الحاج، محمد. (د. ت). *المدخل*. د. ط، د. م، دار التراث.

ابن القيم، محمد بن أبي بكر. (1994). *زاد المعاد في هدي خير العباد*. ط:27، مؤسسة الرسالة، الكويت، مكتبة المنار الإسلامية.

ابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي. (1425ه). *البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير*. تحقيق: أسامة بن أحمد وآخرين، ط:1، دار الهجرة.

ابن تيمية، أحمد. (1995). *مجموع فتاوى ابن تيمية*. دراسة وتحقيق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، د. ط، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ابن حبان، علي. (1402ه). *المجروحين*. تحقيق: محمود زايد، ط:2، دار الوعي.

ابن حبان، محمد. (1395ه). *الثقات*. تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، ط:1، د.ن.

ابن حجر، أحمد. (1379ه). *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. د.ط، دار المعرفة.

ابن حجر، أحمد. (1399ه). *التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير*. تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، ط:1، مكتبة الكليات الأزهر.

ابن حجر، أحمد. (1411ه). *تقريب التهذيب*. تحقيق: محمد عوامة، ط:1، دار الرشيد.

ابن حجر، أحمد. (1416ه). *تهذيب التهذيب*. تحقيق: إبراهيم، وعادل، ط:1، الرسالة.

ابن حجر، أحمد. (د. ت). *إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة*. تحقيق: نخبة من الأساتذة في مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ط:1، بالمدينة المنورة، د. ن.

ابن حجر، علي. (1407ه). *طبقات المدلسين*. تحقيق: محمد زينهم محمد عزب، ط:1، دار الصحوة.

ابن حزم، علي. (د. ت). *المحلى*. تحقيق: أحمد محمد شاكر، د. ط، د.م، دار التراث.

ابن حنبل، أحمد. (مختلفة التاريخ). *مسند الإمام أحمد*. تحقيق: جماعة من المحققين، بإشراف: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، ط:1، مؤسسة الرسالة.

ابن خزيمة، محمد. (1412ه). *صحيح ابن خزيمة*. تحقيق: د.الأعظمي، ط:2، المكتب الإسلامي.

ابن رجب، زين الدين. (1422ه). *فتح الباري*. تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، ط:2، دار ابن الجوزي.

ابن رجب، عبدالرحمن. (1407ه). *شرح علل الترمذي*. تحقيق: د.همام عبدالرحيم سعيد، ط:3، مكتبة المنار.

ابن زنجزيه زنجويه، حميد. (1406ه). *الأموال*.تحقيق: د. شاكر، ط:1، مركز الملك فيصل.

ابن شاهين، عمر بن أحمد (د. ت). *تاريخ أسماء الثقات*. تحقيق: عبدالمعطي القلعجي، د. ط، دار الكتب العلمية،.

ابن عبد البر، يوسف. (1402ه). *التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد*. تحقيق: مصطفى العلوي ومحمد البكري، ط:1، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.

ابن عدي، أبو أحمد. (1418ه). *الكامل في ضعفاء الرجال*. تحقيق: عبد الموجود - معوض، شارك في تحقيقه: عبدالفتاح أبو سنة، ط:1، الكتب العلمية.

ابن ماجة، محمد. (د. ت). *سنن ابن ماجة*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط:1، دار الفكر.

ابن وهب، عبدالله. (1420ه). *الموطأ*. تحقيق: الصيني، ط:1، دار ابن الجوزي.

أبو داود، سليمان. (1419ه). *سنن أبي داود*. تحقيق: محمد عوامة، ط:1، دار القبلة ومؤسسة الريان والمكتبة المكية.

أبو زرعة، أحمد. (1419ه). *تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل*. تحقيق: عبدالله نوَّارة، ط:1، مكتبة الرشد.

أبي نعيم الأصبهاني، أحمد. (1419ه). *معرفة الصحابة*. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط:1، دار الوطن.

الألباني، محمد ناصر الدين. (1405ه). *إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل*. ط:1، المكتب الإسلامي.

الإمام أحمد، رواية ابنه عبدالله. (1408ه). *العلل ومعرفة الرجال*. تحقيق وتخريج: الدكتور وصي الله بن محمد عباس، ط:1، المكتب الإسلامي، ودار الخاني.

الأنصاري، حماد. (1415ه). *بلغة القاصي والداني*. ط:1، المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الأثرية.

باسمح، خالد. (د.ت). *الأحاديث التي ذكر الإمام الترمذي فيها اختلافاً وليست في العلل الكبير، جمعاً ودراسة*. رسالة ماجستير، كلية الشريعة، جامعة الإمام، الرياض.

البخاري، محمد. (1396ه). *الضعفاء الصغير*. تحقيق: محمود زايد، ط:1، دار الوعي.

البخاري، محمد. (1400ه). *صحيح البخاري*. تحقيق: محب الدين الخطيب، وترقيم: محمد فـــؤاد عبدالباقي، ط:2، د.م، المطبعة السلفية.

البخاري، محمد. (د. ت). *التاريخ الكبير*. د. ط، الهند، مطبعة المعارف العثمانية، توزيع الباز.

البزار، أحمد بن عمرو. (1409ه). *البحر الزخار المعروف بمسند البزار*. تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، ط:1، مؤسسة علوم القرآن، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم.

البيهقي، أحمد. (1412ه). *معرفة السنن والآثار*. تحقيق: سيد كسروي، ط:1، دار الكتب العلمية.

البيهقي، أحمد. (2003). *السنن الكبرى*. ط:3، دار الكتب العلمية.

الترمذي، محمد. (1998). *سنن الترمذي*. تحقيق: بشار عواد معروف، ط:1، الجيل.

الجوزجاني، أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب. (1405ه). *أحوال الرجال*. تحقيق: صبحي السامرائي، ط:1، مؤسسة الرسالة.

الحاكم، محمد. (د. ت). *معرفة علوم الحديث*. تحقيق: السيد معظم حسين، ط:1، دار الكتب العلمية.

الخطيب، أحمد. (د. ت). *شرف أصحاب الحديث*. تحقيق: د. أوغلي، د.ط، د.م، دار إحياء السنة النبوية.

الخطيب، أحمد بن علي. (د. ت). *تاريخ بغداد أو مدينة السلام*. ط:1، الكتب العلمية.

الدارقطني، علي. (1404ه). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط:1، مكتبة المعارف.

الدارقطني، علي (1405ه). *العلل الواردة في الأحاديث النبوية*. تحقيق: د. محفوظ السلفي، والبقية تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، ط:1، دار طيبة.

الدارقطني، علي. (1424ه). *سنن الدارقطني*. ط:1، مؤسسة الرسالة.

الدقاق، يزيد. (د. ت). *من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال*. ويسمى: تاريخ ابن طهمان، تحقيق: أحمد نور سيف، د. ط، د. م، دار المأمون للتراث.

الدوري، عباس بن محمد. (1399ه). *تاريخ يحيى بن معين*. تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط:1، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

الذهبي، محمد. (د. ت). *المغني في الضعفاء*. تحقيق: نور الدين عتر، د. ط، د. م، د. ن.

الذهبي، محمد (1963). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*.

الذهبي، محمد. (1992). *الكاشف*. الأولى.

الزهري، أبي مصعب. (1412ه). *الموطأ*. مالك، برواية: ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ومحمود محمد خليل، ط:1، مؤسسة الرسالة.

الزيلعي، عبدالله. (1415ه). *نصب الراية*. اعتنى به: شعبان، ط:1، دار الحديث.

الشوكاني، محمد. (1993). *نيل الأوطار*. تحقيق: عصام الدين الصبابطي، ط:1، دار الحديث.
الطبراني، سليمان بن أحمد. (د. ت). *المعجم الكبير*. تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط:1، مكتبة ابن تيمية.
الطبري، محمد. (د. ت). *تهذيب الآثار*. تحقيق: محمود محمد شاكر، د.ط، مطبعة المدني.
عبدالرزاق، أبو بكر عبدالرزاق. (1403ه). *المصنف*. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط:2، المكتب الإسلامي.
العجلي، أحمد. (1405ه). *تاريخ الثقات*. بترتيب الحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق: د: عبدالمعطي قلعجي، ط:1، دار الكتب العلمية.
العقيلي، محمد. (د. ت). *الضعفاء الكبير*. تحقيق: د. قلعجي، ط:1، الكتب العلمية.
الفراج، محمد. (1418ه). *الأحاديث التي بين أبو داود في سننه تعارض الرفع والوقف فيها*. رسالة ماجستير، كلية الشريعة، جامعة الإمام، الرياض.
أبي عبيد، القاسم بن سلام. (1406ه). *الأموال*. تحقيق وتعليق: محمد خليل هراس، ط:1، دار الكتب العلمية.
المزي، جمال الدين. (1413ه). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: بشار عواد معروف، ط:1، مؤسسة الرسالة.
النسائي، أحمد (1396ه). *الضعفاء والمتروكين*. تحقيق: محمود زايد، ط:1، دار الوعي.
النسائي، أحمد (د. ت). *سنن النسائي*. ط:2، (د. م)، التراث الإسلامي، توزيع دار المؤيد.
الهيثمي، علي. (1399-1405ه). *كشف الأستار عن زوائد البزار*. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط:1، مؤسسة الرسالة.

رومنة المراجع العربية:

Abn Aby Hatm, 'Ebdalrhmn. (1403h). Almrasyl. Thqyq: Ahmd 'Esam Alkatb, T:1, Dar Alktb Al'elmyh.

Abn Aby Hatm, 'Ebdalrhmn. (D. T). Aljrh Walt'edyl. D. T, Mtb'eh Da'erh Alm'earf Al'ethmanyh, Tswyr Dar Alktb Al'elmyh.

Abn Aby Shybh, 'Ebdallh. (1409h). Almsnf Abn Aby Shybh. T:1, D. M, Dar Altaj.

Abn Aby Shybh, 'Ebdallh. (1427h). Almsnf Abn Aby Shybh. Thqyq: Mhmd 'Ewamh, T:1 Shrkh Dar Alqblh Wm'essh 'Elwm Alqran .

Abn Alhaj, Mhmd. (D. T). Almdkhl. D. T, D. M, Dar Altrath.

Abn Aljwzy, 'Ebdalrhmn. (1406h). Ald'efa' Walmtrwkyn. Thqyq: 'Ebdallh Alqady, T:1, Dar Alktb Al'elmyh.

Abn Aljwzy, 'Ebdalrhmn. (1415h). Althqyq Fy Ahadyth Alkhlaf. Thqyq: Ms'ed 'Ebd Alhmyd Mhmd Als'edny, T:1, Dar Alktb Al'elmyh.

Abn Almlqn, Sraj Aldyn 'Emr Bn 'Ely. (1425h). Albdr Almnyr Fy Tkhryj Alahadyth Walathar Alwaq'eh Fy Alshrh Alkbyr. Thqyq: Asamh Bn Ahmd Wakhryn, T:1, Dar Alhjrh.

Abn Alqym, Mhmd Bn Aby Bkr. (1994). Zad Alm'ead Fy Hdy Khyr Al'ebad. T:27, M'essh Alrsalh, Alkwyt, Mktbh Almnar Aleslamyh.

Abn 'Ebd Albr, Ywsf. (1402h). Altmhyd Lma Fy Almwta Mn Alm'eany Walasanyd. Thqyq: Mstfa Al'elwy Wmhmd Albkry, T:1, Wzarh 'Emwm Alawqaf Walsh'ewn Aleslamyh.

Abn 'Edy, Abw Ahmd. (1418h). Alkaml Fy D'efa' Alrjal. Thqyq: 'Ebd Almwjwd - M'ewd, Shark Fy Thqyqh: 'Ebdalftah Abw Snh, T:1, Alktb Al'elmyh.

Abn Hban, 'Ely. (1402h). Almjrwhyn. Thqyq: Mhmwd Zayd, T:2, Dar Alw'ey.

Abn Hban, Mhmd. (1395h). Althqat. Thqyq: Alsyd Shrf Aldyn Ahmd, T:1, D.N.

Abn Hjr, Ahmd. (1379h). Fth Albary Shrh Shyh Albkhary. D.T, Dar Alm'erfh.

Abn Hjr, Ahmd. (1399h). Altlkhys Alhbyr Fy Tkhryj Ahadyth Alraf'ey Alkbyr. Thqyq: D. Sh'eban Mhmd Esma'eyl, T:1, Mktbh Alklyat Alazhr.

Abn Hjr, Ahmd. (1411h). Tqryb Althdyb. Thqyq: Mhmd 'Ewamh, T:1, Dar Alrshyd.

Abn Hjr, Ahmd. (1416h). Thdyb Althdyb. Thqyq: Ebrahym, W'eadl, T:1, Alrsalh.

Abn Hjr, Ahmd. (D. T). Ethaf Almhrh Balfwa'ed Almbtkrh Mn Atraf Al'eshrh. Thqyq: Nkhbh Mn Alasatdh Fy Mrkz Khdmh Alsnh Walsyrh Alnbwyh, T:1, Balmdynh Almnwrh, D. N.

Abn Hjr, 'Ely. (1407h). Tbqat Almdlsyn. Thqyq: Mhmd Zynhm Mhmd 'Ezb, T:1, Dar Alshwh.

Abn Hnbl, Ahmd. (Mkhtlfh Altarykh). Msnd Alemam Ahmd. Thqyq: Jma'eh Mn Almhqqyn, Beshraf: D. 'Ebdallh Bn 'Ebdalmhsn Altrky, T:1, M'essh Alrsalh.

Abn Hzm, 'Ely. (D. T). Almhla. Thqyq: Ahmd Mhmd Shakr, D. T, D.M, Dar Altrath.

Abn Khzymh, Mhmd. (1412h). Shyh Abn Khzymh. Thqyq: D.Ala'ezmy, T:2, Almktb Aleslamy.

Abn Majh, Mhmd. (D. T). Snn Abn Majh. Thqyq: Mhmd F'ead 'Ebd Albaqy, T:1, Dar Alfkr.

Abn Rjb, 'Ebdalrhmn. (1407h). Shrh 'Ell Altrmdy. Thqyq: D.Hmam 'Ebdalrhym S'eyd, T:3, Mktbh Almnar.

Abn Rjb, Zyn Aldyn. (1422h). Fth Albary. Thqyq: Abw M'ead Tarq Bn 'Ewd Allh Bn Mhmd, T:2, Dar Abn Aljwzy.

Abn Shahyn, 'Emr Bn Ahmd (D. T). Tarykh Asma' Althqat. Thqyq: 'Ebdalm'ety Alql'ejy, D. T, Dar Alktb Al'elmyh.,

Abn Tymyh, Ahmd. (1995). Mjmw'e Ftawa Abn Tymyh. Drash Wthqyq: 'Ebdalrhmn Bn Mhmd Bn Qasm, D. T, Almdynh Almnwrh, Mjm'e Almlk Fhd Ltba'eh Almshf Alshryf.

Abn Whb, 'Ebdallh. (1420h). Almwta. Thqyq: Alsyny, T:1, Dar Abn Aljwzy.

Abn Znjzyh Znjwyh, Hmyd. (1406h). Alamwal.Thqyq: D. Shakr, T:1, Mrkz Almlk Fysl.

Abw Dawd, Slyman. (1419h). Snn Aby Dawd. Thqyq: Mhmd 'Ewamh, T:1, Dar Alqblh Wm'essh Alryan Walmktbh Almkyh.

Abw Zr'eh, Ahmd. (1419h). Thfh Althsyl Fy Dkr Rwah Almrasyl. Thqyq: 'Ebdallh Nwárh, T:1, Mktbh Alrshd.

Aby 'Ebyd, Alqasm Bn Slam. (1406h). Alamwal. Thqyq Wt'elyq: Mhmd Khlyl Hras, T:1, Dar Alktb Al'elmyh.

Aby N'eym Alasbhany, Ahmd. (1419h). M'erfh Alshabh. Thqyq: 'Eadl Bn Ywsf Al'ezazy, T:1, Dar Alwtn.

Alalbany, Mhmd Nasr Aldyn. (1405h). Erwa' Alghlyl Fy Tkhryj Ahadyth Mnar Alsbyl. T:1, Almktb Aleslamy.

Alansary, Hmad. (1415h). Blghh Alqasy Waldany. T:1, Almdynh Almnwrh, Mktbh Alghrba' Alathryh.

Albkhary, Mhmd. (1396h). Ald'efa' Alsghyr. Thqyq: Mhmwd Zayd, T:1, Dar Alw'ey.

Albkhary, Mhmd. (1400h). Shyh Albkhary. Thqyq: Mhb Aldyn Alkhtyb, Wtrqym: Mhmd F'ead 'Ebdalbaqy, T:2, D.M, Almtb'eh Alslfyh.

Albkhary, Mhmd. (D. T). Altarykh Alkbyr. D. T, Alhnd, Mtb'eh Alm'earf Al'ethmanyh, Twzy'e Albaz.

Albyhqy, Ahmd. (1412h). M'erfh Alsnn Walathar. Thqyq: Syd Ksrwy, T:1, Dar Alktb Al'elmyh.

Albyhqy, Ahmd. (2003). Alsnn Alkbra. T:3, Dar Alktb Al'elmyh.

Albzar, Ahmd Bn 'Emrw. (1409h). Albhr Alzkhar Alm'erwf Bmsnd Albzar. Thqyq: D. Mhfwz Alrhmn Zyn Allh, T:1, M'essh 'Elwm Alqran, Almdynh Almnwrh, Mktbh Al'elwm Walhkm.

Aldarqtny, 'Ely (1405h). Al'ell Alwardh Fy Alahadyth Alnbwyh. Thqyq: D. Mhfwz Alslfy, Walbqyh Thqyq: Mhmd Bn Salh Aldbasy, T:1, Dar Tybh.

Aldarqtny, 'Ely. (1404h). Ald'efa' Walmtrwkwn. Thqyq: Mwfq Bn 'Ebdallh Bn 'Ebdalqadr, T:1, Mktbh Alm'earf.

Aldarqtny, 'Ely. (1424h). Snn Aldarqtny. T:1, M'essh Alrsalh.

Aldhby, Mhmd (1963). Myzan Ala'etdal Fy Nqd Alrjal.

Aldhby, Mhmd. (1992). Alkashf. Alawla.

Aldhby, Mhmd. (D. T). Almghny Fy Ald'efa'. Thqyq: Nwr Aldyn 'Etr, D. T, D. M, D. N.

Aldqaq, Yzyd. (D. T). Mn Klam Aby Zkrya Yhya Bn M'eyn Fy Alrjal. Wysma: Tarykh Abn Thman, Thqyq: Ahmd Nwr Syf, D. T, D. M, Dar Almamwn Lltrath.

Aldwry, 'Ebas Bn Mhmd. (1399h). Tarykh Yhya Bn M'eyn. Thqyq: Ahmd Mhmd Nwr Syf, T:1, Mrkz Albhth Al'elmy Wehya' Altrath Aleslamy.

Al'ejly, Ahmd. (1405h). Tarykh Althqat. Btrtyb Alhafz Nwr Aldyn Alhythmy, Thqyq: D: 'Ebdalm'ety Ql'ejy, T:1, Dar Alktb Al'elmyh.

Alemam Ahmd, Rwayh Abnh 'Ebdallh. (1408h). Al'ell Wm'erfh Alrjal. Thqyq Wtkhryj: Aldktwr Wsy Allh Bn Mhmd 'Ebas, T:1, Almktb Aleslamy, Wdar Alkhany.

Al'eqyly, Mhmd. (D. T). Ald'efa' Alkbyr. Thqyq: D. Ql'ejy, T:1, Alktb Al'elmyh.

Alfraj, Mhmd. (1418h). Alahadyth Alty Byn Abw Dawd Fy Snnh T'eard Alrf'e Walwqf Fyha. Rsalh Majstyr, Klyh Alshry'eh, Jam'eh Alemam, Alryad.

Alhakm, Mhmd. (D. T). M'erfh 'Elwm Alhdyth. Thqyq: Alsyd M'ezm Hsyn, T:1, Dar Alktb Al'elmyh.

Alhythmy, 'Ely. (1399-1405h). Kshf Alastar 'En Zwa'ed Albzar. Thqyq: Hbyb Alrhmn Ala'ezmy, T:1, M'essh Alrsalh.

Aljwzjany, Aby Eshaq Ebrahym Bn Y'eqwb. (1405h). Ahwal Alrjal. Thqyq: Sbhy Alsamra'ey, T:1, M'essh Alrsalh.

Alkhtyb, Ahmd Bn 'Ely. (D. T). Tarykh Bghdad Aw Mdynh Alslam. T:1, Alktb Al'elmyh.

Alkhtyb, Ahmd. (D. T). Shrf Ashab Alhdyth. Thqyq: D. Awghly, D.T, D.M, Dar Ehya' Alsnh Alnbwyh.

Almzy, Jmal Aldyn. (1413h). Thdyb Alkmal Fy Asma' Alrjal. Thqyq: Bshar 'Ewad M'erwf, T:1, M'essh Alrsalh.

Alnsa'ey, Ahmd (1396h). Ald'efa' Walmtrwkyn. Thqyq: Mhmwd Zayd, T:1, Dar Alw'ey.

Alnsa'ey, Ahmd (D. T). Snn Alnsa'ey. T:2, (D. M), Altrath Aleslamy, Twzy'e Dar Alm'eyd.

Alshwkany, Mhmd. (1993). Nyl Alawtar. Thqyq: 'Esam Aldyn Alsbabty, T:1, Dar Alhdyth.

Altbrany, Slyman Bn Ahmd. (D. T). Alm'ejm Alkbyr. Thqyq: Hmdy 'Ebdalmjyd Alslfy, T:1, Mktbh Abn Tymyh.

Altbry, Mhmd. (D. T). Thdyb Alathar. Thqyq: Mhmwd Mhmd Shakr, D.T, Mtb'eh Almdny.

Altrmdy, Mhmd. (1998). Snn Altrmdy. Thqyq: Bshar 'Ewad M'erwf, T:1, Aljyl.

Alzhry, Aby Ms'eb. (1412h). Almwta. Malk, Brwayh: , Thqyq: D. Bshar 'Ewad M'erwf, Wmhmwd Mhmd Khlyl, T:1, M'essh Alrsalh.

Alzyl'ey, 'Ebdallh. (1415h). Nsb Alrayh. A'etna Bh: Sh'eban, T:1, Dar Alhdyth.

Basmh, Khald. (D.T). Alahadyth Alty Dkr Alemam Altrmdy Fyha Akhtlafaan Wlyst Fy Al'ell Alkbyr, Jm'eaan Wdrash. Rsalh Majstyr, Klyh Alshry'eh, Jam'eh Alemam, Alryad.

'Ebdalrzaq, Abw Bkr 'Ebdalrzaq. (1403h). Almsnf. Thqyq: Hbyb Alrhmn Ala'ezmy, T:2, Almktb Aleslamy.